المضمر والخطاب الأدبي

أ. نصيرة غماري

قسم اللغة العربية وآدابها المدرسة العليا للأساتذة *بوزريعة*

يعدّ الخطاب المضمر من الاستراتيجيات الأساسية التي يراهن عليها الخطاب الأدبي؛ ذلك أنّ "القول ليس دائما أن نقول بصراحة إذ إن النشاط الخطابي يعمل على تشابك القول واللاقول"[1] واهتمام التداولية بالمضمر وأنواعه أمر طبيعي إذا ما وضعنا في حسابنا أنها تقدّم كل جهدها لدراسة الاستراتيجيات غير المباشـــرة التي يلجأ إليها المتكلم لبناء خطابه وللنشاط التأويلي الذي يسلكه المتلقي لفهم هذا الخطاب، حيث إن المتكلم في أغلب الأحيان يتلفّظ الصريح لتمرير المضمر لغايات ترتبط ارتباطا مباشرا بمقام التلفّظ.

ويلتقي الخطاب الأدبي بالمضمر حسب منقونو في مستويين:

- مستوى تمثيل كلام الشخصيات سواء أتعلّق الأمر بالمسرح أو بالسرد وهذا ما يحيلنا إلى نظرية تعدد الأصوات لديكرو حيث من خاصية الخطاب الأدبي عدم المزج بين السارد والكاتب باعتبارهما هيئتين متلفظتين مختلفتين كما سيأتي بيانه.
- مستوى التواصل الحادث بين العمل الأدبي والمرسَل إليه؛ ذلك أن العمل الأدبي يقدّم دائما للنقد حيث يشير هذا الأخير إلى دائما إلى معنى وراء المضامين الحرفية ويشير بإصبعه إليها. فككلّ تطبيق يقال عنه تأويلي، فإن النقد سواء أكان محترفا أم عفويا يفترض أن النص ينطوي على معنى هام غير انه متوارٍ وهناك تقنية واحدة تسمح بالوصول إليه وكشفه هي النشاط التأويلي الذي يسلكه القارئ[2].

أنواع المضمرات الخطابية:

تتصل إشكالية المضمر بقوانين الخطاب أو بالقواعد التي تحكم التبادلات الخطابية ضمنيا؛ فبالاستناد إليها وإلى مقام التلفظ يكون بمقدور المتخاطبين الإمساك بقدر كبير من المضامين المضمرة:

أولا :المقتضى: Le Présupposé

يمثلّ أحد أهمّ أنواع المضمرات، وقد عرّفه الجرجاني بأنه " عبارة عما لم يعمل النص إلا بشرط تقدّم عليه، فإن ذلك أمر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص وإذا لم يصحّ لا يكون مضافا إلى النص، فكان المقتضِي كالثابت بالنص، مثاله إذا قال الرجل لآخر، أعتق عبدك هذا عني بألف درهم، فأعتقه، يكون العتق من الأمر كأنه قال: بِع عبدك لي بألف درهم، ثم كن وكيلا لي بالإعتاق"[3]. مما يعني أنه ضمن بنية اللغة حيث يتم التفاهم من خلاله، وهو بهذا يشكلّ الخلفية التي يبنى على أساسها الفعل الكلامي ليكون ناجحا؛ ذلك أن المتكلّم يوجّه خطابه"إلى السامع على أساس مما يفترض سلفا أنه معلوم له، فإذا قال رجل لآخر: أغلق النافذة فالمفترض سلفا أن النافذة مفتوحة، وأن هناك مبرّرا يدعو إلى إغلاقها، وأن المخاطَب قادر على الحركة، وأن المتكلم في منزلة الآمر، وكلّ ذلك موصول بسياق الحال، وعلاقة المتكلّم بالمخاطب. من أخل ذلك كانت دراسة الافتراض السابق مثار اهتمام الباحثين منذ أوائل العقد السابع من القرن العشرين لما سبّبه من مشكلات حقيقية لكلّ النظريات التحويلية، فضلا عن أنها شغلت جانبا أساسيا من اهتمام علماء الدلالة، ثم برزت إلى موقع الصدارة من اهتمام الباحثين في أوائل العقد الثامن حين أصبحت الوجهة التداولية في دراسة المعنى بديلا لا غنى عنه للوجهة الدلالية في هذا الجانب"[4] وتكمن أهمية الاقتضاء في توقف مصداقية الملفوظ عليه.

ومن ثمّ تحديد ما إذا كانت له قيمة إبلاغية أم لا فقول س لـــ ع على سبيل المثال: "بعتك سيارتي " وع يعلم أن س لا يملك سيارة فإن هذا الفعل الكلامي يعدّ لغوا لا قيمة له لأن هذا الملفوظ يقتضي أن المتكلّم يمتلك السيارة، مما ينجرّ عنه فشل الفعل التواصلي.

وبناء عليه، فإن أهم الخصائص المميّزة للاقتضاء ما يلي:

1- الاقتضاء ثابت ومسجّل في الملفوظ ويستدلّ عليه من الملفوظ ولا علاقة له بالسياق كيفما كان.

2- كلّ متكلّم بلغة معيّنة يستطيع التعرّف على الاقتضاء بدون عناء لأنه يشكّل الخلفية التي يتحدّد بواسطتها فعل الكلام حيث إن التواصل يكون مستحيلا إذا لم نفترض امتلاك عدد معيّن من المعلومات.

فقول الشخصية في الملفوظ الآتي:

"لم يحدث إلا نادرا أن زرت قبر أبي صباح العيد، كنت أحبّ أن أذهب إليه وحدي كما نذهب إلى موعد حبّ. أكره أن أزوره في المناسبات "[5]

يقتضي القضايا التابعة :

- زيارة القبور صباح العيد عرف شائع في مجتمع الساردة ودليله في الخطاب الصريح كلمة " وحدي"
- ازدحام المقابر صباح العيد.
- سبق للساردة أن واعدت شخصا تحبه.

3- يفترض تعريف الاقتضاء باعتباره استنتاجا مسجلا في الملفوظ بمعزل عن سياق إنتاجه التمييز بين مستويين في مضمون الملوظ:

- مستوى سطحي يتفق مع ظاهر الملفوظ: وهو ما يسمى بالمنطوق le posé

- مستوى باطن يتّكئ عليه المنطوق يسمى اقتضاء

مما يتأسس عليه ،أن المضامين القضوية التي يحملها الملفوظ حيثما كان مستواها لا تتلقى وضعا تأويليا واحدا ،فإذا كان المنطوق معرّضا لاعتراض محتمل كون التلفّظ يركّز عليه لظهوره، فإنّ الاقتضاء يستدعي عناصر تقدّم بصورة بديهية لا نقاش فيها بطريقة جانبية، ومن ثمة، فإن هذه الازدواجية بين الصريح والضمني في الفعل الكلامي تسمح بتركيز الانتباه على المنطوق و"تمرير" الاقتضاء سرا ومثاله[6] قول س لـــ ع " إنك لا تستحق الاحترام الذي أكنّه لك " فالاعتراض ينصبّ حول عدم استحقاق ع للاحترام وليس على الاحترام نفسه، وهذا ما يجعل من الاقتضاء غير قابل للنفي لأن النفي في مثالنا وقع على المنطوق وليس على المقتضى، حيث لم ينفِ المتكلّم احترامه للمخاطَب.

وعليه، فإنه يعرف بواسطة "اختبار النفي، حيث الجملة ق تقتضي الجملة ن إذا حافظت ن على صدقها عند نفي ق، وهكذا فإنّ الملفوظ « توقف عليّ عن التدخين » يستنتج منه قضية « كان عليّ مدخنا في السابق » وهي قضية لا يمكن أن تنفى بنفي المنطوق "[7]

ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الاقتضاءات تختلف من حيث طبيعتها فمنها اقتضاءان دلاليان sémantiques وهما الاقتضاء الموضعي والاقتضاء العام وهناك الاقتضاء التداولي pragmatique:

1- **الاقتضاء الموضعي: Présupposé locale** ويقوم على تضمين عنصر فقول السائل: "متى قدمت ؟ " يتضمّن معنى أنت قدمت في وقت ما وبطريقة ما، غير أن الاستفهام انصبّ على عنصر واحد هو الزمن.

وللتعرف على هذا النوع من الاقتضاء، فإنه يتعيّن استدعاء سؤال جزئي:متى؟، أين؟، من؟، كيف؟ التي تحمل على مكونات الجملة.

ومثاله التبادل الخطابي الآتي:

– حاولي أن تأتي لزيارتنا في البيت خلال اليومين القادمين. إن أمي ستعود بعد غد من الحج. إنني أنتظر عودتها لأسافر. وأودّ أن أودعك قبل سفري.

– أسأله دهشة:

– تسافر؟ إلى أين؟[8]

إن المتكلّم قد قدّم معلومة السفر باعتبارها اقتضاء ليتفادى اعتراض المخاطَبة على قراره، لذا فإن اهتمامها بالاستفسار عن مكان السفر (الاقتضاء الموضعي) حلّ محلّ مناقشة قرار السفر وهذا ما سعى المتكلم إلى تحقيقه.

2– الاقتضاء العام: Présupposé globale يقوم على متقدّم Antécédent فالقول: " لقد غادر علي " يقتضي أن عليا كان هنا قبلا وأنه يوجد شخص اسمه عليا ويفترض أن المخاطب يعرفه.

وللتعرف عليه، فإنه يتوجب استدعاء نفي أو استفهام عامين يحملان على الخطاب برمته. مثلا هل غادر علي؟ فإن الاستفهام يشمل كل الجملة وليس عنصرا من عناصرها.

3– الاقتضاء التداولي: لا يشكّل هذا النوع عنصرا من الملفوظ وإنما ترتبط بالتلفّظ أو بشروط نجاح فعل الكلام؛ ذلك أنها تحيل إلى اعتقادات الخلفية croyance d'arrière-plan التي يملكها المتكلم والمخاطب على السواء. ويمكن تعريف هذه الاعتقادات بأنها الخلفية المشتركة بين المتخاطبين باعتبارها مجموعة من المقامات الممكنة التي يقصد المتكلم إثباتها[9].

ولا يمكن للفعل التواصلي أن ينجح إلا بمراعاتها حيث يجب على المتكلم أن يصوغ معلومات الخلفية بصراحة "ومثاله أن توجيه سؤال إلى المخاطَب يقتضي تداوليا أن

المتلفّظ يجهل الإجابة وأن هذه الأخيرة تهمه وأنه يعتقد أن المخاطب على علم بها وأنه قادر على الإجابة "[10]

ويلعب الاقتضاء دورا حاسما في بناء انسجام الخطاب، فحتى يتنامى هذا الأخير فإنه يستند إلى معلومة منطوقة التي تتحوّل فيما بعد إلى اقتضاء يمنع من تتابع ملفوظات لا رابط بينها أو تكرار لا نهائي.

وعلى هذا تكون الاقتضاءات مبنية سلفا أي سابقة للملفوظ:

- إما لأنها قدمت باعتبارها منطوقا في جزء متقدم من النص، كذكر حدث الزواج في نص سردي ثم تقديم حدث جديد يقتضيه كالطلاق مثلا.
- وإما لأنها قضية مقبولة من قبل المخاطب سلفا،لإرتباطها باعتقاداته وعاداته.
- وإما لأنها قضية يفترض أن تكون مقبولة بداهة وبشكل عام لارتباطها بالعرف العام.

إنّ المخاطب بفضل الاقتضاءات يستطيع الاطلاع على معرفة كان محروما منها من خلال ما تحمله مضامين المنطوقات.

وتعدّ هذه التقنية مستثمرة بكثرة في بعض السياقات حيث يجب تقديم معلومات قصوى للقارئ أو المشاهد بدون أن يبدو ذلك متكلّفا؛ فبالنسبة لمتلقي العمل المسرحي فإن كلّ اقتضاء مبني على أساس المنطوق يشكل معلومة جديدة.[11]

ثانيا :المفهوم : Le Sous – entendu

خلافا للاقتضاء يتميز المفهوم بأنه غير مسجّل في البنية اللسانية للملفوظ لذا فإنها غير أكيدة حيث تخضع للاحتمال وبالتالي فعددها مفتوح لخضوعها لسياق تلفظها بشكل مباشر وهذا ما يجعل منها قضايا متضمّنة تداولية أي " استنتاجات يستمدّها المخَاطَب من السياق بواسطة الاتكاء على قوانين الخطاب التي تنظّم النشاط الخطابي.

وبناء عليه، فإن للمفهوم ثلاث خصائص:

1- إن وجوده خاضع لسياق تلفّظه، ذلك أنّ الجملة نفسها بإمكانها أن تحتوي مفهومات متباينة تماما، فالملفوظ " أحتاج إلى الراحة " يكون في مقام تواصلي معيّن (المتكلم مرهق من العمل الفكري) استجابة لطلب من يدعوه للخروج في نزهة كما قد يكون رفضا في مقام معيّن (المتكلم مرهق بدنيا).

2- هو تابع لنشاط المخاطب التأويلي.

3- سهولة نفيها، حيث إنّ المتكلّم يمكنه متى أحسّ بالإحراج الادعاء بأنه لم يقصدها، ومثال ذلك: إخبار المتكلم المخاطب بأنه أقام في انجلترا عشر سنوات يدعو المخاطب إلى أن يستنتج أنّه يومئ إلى أنه يحسن التحدّث باللغة الإنجليزية غير أن المتكلم يمكنه أن ينفي هذا القصد.[12]

يترتّب على هذه الخصائص المميزة للمفهوم مطالبة المتلقي باستخراج القضايا انطلاقا من المبادئ العامة التي تحكم استعمال اللغة

وقد قسّم الأصوليون هذا النوع من الإضمار إلى :

- **مفهوم الموافقة:** ويطلق عليه فحوى الخطاب، حيث عرّفه الغزالي في المستصفى بأنه "فهم غير المنطوق به من المنطوق بدلالة سياق الكلام ومقصوده، كفهم تحريم الشتم والقتل والضرب من قوله تعالى "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما " فإنه يدلّ على ما وراءه، فإن قيل هذا من قبيل التنبيه بالأدنى على الأعلى، قلنا: لا حجر في هذه التسمية، لكن يشترط أن يفهم الكلام وما سيق له، فلولا معرفتنا بأن الآية سيقت لتعظيم الوالدين واحترامهما لما فهمنا منع الضرب والقتل من منع التأفيف"[13] والملفوظ التالي يوضح فحوى الخطاب:

- يمنع التحدث في المكتبة فمن باب أولى منع الصراخ والضحك والأكل وكلّ النشاطات التي تعلوها والمتكلم إذ يلجأ إلى هذه الإستراتيجية التلميحية فإنه يرمي

إلى تحقيق قصد مضمر، حيث يقع التنصيص على ما هو أدنى لتشديد المنع فيما هو أعلى.

- **مفهوم المخالفة**: ويسمى كذلك دليل الخطاب "وهو ثبوت نقيض حكم اللفظ فيما باين محل النطق، في الوصف الذي رُبط حكم اللفظ به نطقا . أو إفادة اللفظ نقيض حكمه فيما باين محل النطق في الوصف الذي دلّ على ارتباط الحكم الصريح به نطقا. ويمكن أن يقال :هو مباينة المسكوت عنه للمنطوق به في الحكم المربوط به ،نطقا ،بالوصف الذي باينه فيه"[14] ويظهر من هذا التعريف أن المتكلم إنما يلجأ إلى التعبير بالمفهوم سعيا إلى إشراك المخاطب في بناء الخطاب بأن يأخذ على عاتقه مهمة استنتاج ما يجب ذكره دون التصريح بذلك .وفي هذا استغناء عن إنتاج خطابين متباينين قد يؤدي ذكر أحدهما إلى إحراج المخاطب.

وبفضل هذه الإستراتيجية يتخلّص المتكلّم من مسؤولية ما يستنتجه المخاطب وينسبها إلى المخاطب وهنا نكون أمام نظرية تعددية الأصوات التي طرحها ديكرو حيث أكدّ هذا الأخير أن نظرية أحادية فاعل التلفظ برهنت على فشلها أمام الوضعيات الحوارية حيث يكون لاستعادة الأقوال دورا حاسما في فعل الكلام وبالتالي نادى بوجوب استبدال هذه النظرية بنظرية تعدد الأصوات la théorie de la polyphonie التي أقام فيها تمييزا ثلاثيا بين القائل Sujet parlant والمتكلم Locuteur والمتلفّظ énonciateur وما يهمنا في هذا التصنيف هو تمييزه بين المتكلم والمتلفّظ حيث عرّف الأول بأنه الكائن الذي تقع عليه مسؤولية الملفوظ وإليه تعود كل المعينات الدالة على ذاتيته كضمير المتكلم وهو بهذا المفهوم في رأي ديكرو كائن خطابيêtre de discours ينتمي إلى عالم الخطاب؛ بينما عرّف الثاني بأنه الذات المؤوّلة للملفوظ المتكلّم وهو (أي المتكلم) بهذا ليس مسؤولا عن المادة اللسانية التي يصرّح بها؛ ذلك أنها مستنتجة من ملفوظ المتكلّم وبالتالي فإن المتكلم المسؤول عن ملفوظه يعطي وجودا للمتلفّظ

بفضل ملفوظه باعتباره منظما لوجهات النظر والمواقف دون أن يمنح له ملفوظا خاصا به مثلما هو عليه الحال في الملفوظ الساخر حيث يكون المتكلم مسؤولا عن كلامه وليس عن وجهة النظر التي يدافع عنها الملفوظ. إن وجهة النظر هذه تسند إلى شخصية خطابية مفعّلة في التلفّظ الساخر هي المتلفظ[15]

وتأسيسا عليه، فإنّ للمضمر وظائف تداولية تتبع قصد المتكلم منها:

- التقليل من حدة العنف اللفظي وهذا برفع المسؤولية عن المتكلم جزئيا، إذ بإمكانه دائما الاحتماء وراء المعنى الحرفي " لا تقوّلني ما لم أقل ".
- دعوة القارئ أو المشاهد إلى ملء فجوات الملفوظ، ينتج نشاطا مركّبا وتفاعلا مثمرا.
- يمكّن الاقتضاء من إعطاء مضمون على هامش الخطاب، مع تأكيد حرمان المخاطب من حقّ التعقيب أو الاعتراض عليه .

ثالثا: الاستلزام الحواري CONVERSATION ELLE Implication .

يعد الاستلزام الحواري من أهم أنواع المضمرات التداولية، فهو ألصقها بسياق التلفظ وملابساته وترجع نشأة البحث في الاستلزام الحواري إلى المحاضرات التي ألقاها **(جرايس)** H.P.GRICE في **جامعة هارفارد** سنة **1967**. وهو من فلاسفة أكسفورد المختصين في دراسة اللغة.

لقد نبّه **(جرايس)** إلى أن ملفوظات المتخاطبين قد تتطابق مع ما تعنيه وقد تقول أكثر مما تعنيه، وقد تقول عكس ما تعنيه "فجعل كل همه إيضاح الاختلاف بين ما يقال WHAT IS SAID وما يقصد:What is meant، فما يقال هو ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللفظية Face values وما يقصد هو ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر اعتمادا على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال، فأراد أن يقيم معبرا بين ما يحمله

القول بمعنى صريح Explicit meaning وما يحمله من معنى متضمن Inexplicit meaning فنشأت عنه فكرة الاستلزام .

لقد كان ما يشغل (**جرايس**) هو كيف يكون ممكنا أن يقول المتكلم شيئا ويعني شيئا آخر؟ ثم كيف يكون ممكنا أيضا أن يسمع المخاطب شيئا ويفهم شيئا آخر؟ وقد وجد حلا لهذا الإشكال فيما أسماه **مبدأ التعاون**: PRINCIPLE CO-OPERATIVE بين المتكلم والمخاطب وهو مبدأ حواري عام يشتمل على أربعة مبادئ Maxims فرعية هي:

1- مبدأ الكم QUANTiTY:

اجعل إسهامك في الحوار بالقدر المطلوب من دون أن تزيد عليه أو تنقص منه.

2- مبدأ الكيف QUALITY :

لا تقل ما تعتقد أنه غير صحيح،ولا تقل ما ليس عندك دليل عليه.

3- مبدأ المناسبة RELEREVANCE:

اجعل كلامك ذا علاقة مناسبة بالموضوع .

4- مبدأ الطريقة MANNER:

كن واضحا ومحددا: فتجنب الغموض وتجنب اللبس وأوجز ورتب كلامك، هذه هي المبادئ التي يتحقق بها التعاون بين المتكلم والمخاطب وصولا إلى حوار مثمر "(16)

وانتهاك هذه القواعد قد يخلق في النصوص الأدبية جمالية لا يمكن أن تتحقق باحترامها ومثال ذلك الانتهاك المعلن والصريح لقوانين الخطاب في أعمال "سعيد بوطاجين " عن طريق الانحراف اللغوي وخرق مبدأ الطريقة؛ ذلك أن الكاتب يدعو

المتلقي بداية من العنوان " ما حدث لي غدا "و" اللعنة عليكم جميعا" إلى البحث عن المضمر الأدبي مستفزا مخيلته .

وبما أن الأمر فيما يخصّ قوانين الخطاب يتعلّق بحسن سير المتخاطبين وهذا بمراعاة قواعد التخاطب الواجب احترامها، حيث إن التبادل الخطابي يقوم على "عقد ضمني " مثله في ذلك مثل أي نشاط اجتماعي فإن العنوان بما في ذلك العناوين الفرعية لها وظيفة توجيهية تكشف للقارئ طريقة تلقيه للمضامين القضوية.

ولئن بدا عنوان المجموعة القصصية " اللعنة عليكم جميعا " صادما للقارئ بسبب ذلك يرجع إلى خرقه في الظاهر "مبدأ التأدب" الذي صاغته "روبين لاكوف" في مقالهاالموسوم بـــ " منطق التأدب " وتحديدا القاعدة الثالثة من قواعد تهذيب الخطاب التي أطلقت عليها مصطلح " قاعدة التودد حيث تقتضي: أن يتودد المرسل إلى المرسل إليه بخطابه، علامة على تأدبه معه، إذ يقود ذلك إلى صداقة حميمة بين طرفي الخطاب، فيعوّض بذلك ما يخلّفه غياب الصداقة الحقيقية، كما يشعر المرسل إليه بالانتعاش لاحساسه بالتساوي مع المرسل... " (17)

وبهذا يثير العمل الأدبي من خلال خروقاته تمييزا بين المعنى الظاهر والمعنى المضمر الذي يمثل المعنى المراد حيث يتّخذ من هذه الازدواجية في المعنى استراتيجية تمنح خرقه لقوانين الخطاب شرعية. وبهذا يكوّن مجموع النص فعلا كلاميا غير مباشر يفرض على المتلقي التوصل إليه.

الهوامش

[1] - Dominique Maingueneau: Pragmatique pour le discours littéraire, Bordas, Paris, 1990 P77.

[2]- Ibid P78.

[3] – علي بن محمد بن علي الجرجاني: التعريفات، تح وتق إبراهيم الأبياري ،**دار الكتاب العربي** ،ط4 1989، ص50

[4] – محمود أحمد نحلة: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، **دار المعرفة الجامعية** 2006 ص 26،ص27.

[5] – أحلام مستغانمي: **فوضى الحواس، منشورات أحلام مستغانمي**، ط11،2001 ،ص.201

[6]- Dominique Maingueneau : Pragmatique pour le discours littéraire, p:82-p83

[7] – أحلام مستغانمي: **فوضى الحواس**،ص209

[8]- Dominique Maingueneau: les termes clés de l'analyse du discours Seuil1996 P68.

[9]- Dominique Maingueneau : Pragmatique pour le discours littéraire P78

[10] - Dominique Maingueneau : Les termes clés de l'analyse du discours p69

[11]- Voir: Dominique Maingueneau : Pragmatique pour le discours littéraire P86

[12] - Dominique Maingueneau : Les termes clés de l'analyse du discours p77

[13] – الغزالي: المستصفى ص222 –223

[14] – فخر الدين الرازي: الكاشف عن أصول الدلائل وفصول العلل تح أحمد حجازي السقا، دار الجيل بيروت، ص40

[15]- voir: Oswald Ducrot : Le dire et le dit, les editions de minuit1984, p189-191

[16] – محمود أحمد نحلة : آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ص 32 –33

[17] – عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب، مقاربة لغوية تداولية، دارالكتاب الجديد المتحدة، ط1 2004، ص102

[18] ـــ سعيد بوطاجين: اللعنة عليكم جميعا (قصص) منشورات الاختلاف، ط1، 2001، ما حدث لي غدا (قصص) منشورات الاختلاف، ط2، 2002،